62- تفسير القرآن | سورة البقرة ٥٤١-٢٥١ | للشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. حياكم الله في هذا اللقاء المبارك - 00:00:01

هذا اليوم هو يوم الاربعاء الموافق الثالث عشر من شهر ذي القعدة عام الف واربع مئة واثنين واربعين نجتمع حول القرآن الكريم وهذا الدرس المعتاد في كل اسبوع بعد مغرب الاربعاء - 00:00:21

الايات التي توقفنا عندها في لقائنا الماضي ايات تحويل القبلة وهو حدث عظيم حصل النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه وبين الله موقف من عارض هذا الحدث وصفهم بانهم هم السفهاء - 00:00:41

لانهم السفهاء يقول السفهاء اخبر بما سيقولونه قبل وقوعه تطمينا لنبينا صلى الله عليه وسلم تسمية له بين الله سبحانه وتعالى كيف يرد صلى الله عليه وسلم على هؤلاء السفهاء - 00:01:03

كيف يرد على اعتراضاتهم سبحانه وتعالى في الايات السابقة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يتحرى تحويل القبلة الى الكعبة المشرفة وانه ينتظر ذلك بان يؤمر توجه الى لا اله الا المسجد الحرام في قوله تعالى قد نرى تقلب وجهك في - 00:01:23

ولنولينك قبلة لا تزال الايات وهي يعني توجه للنبي صلى الله عليه وسلم ونلاحظ ان قوله تعالى فولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم تولوا وجوهكم شطرة تكررت ثلاث مرات - 00:01:50

تأكيدا على ان الله يأمر امر وجوب الى ان يتوجه النبي صلى الله عليه وسلم واتباع النبي صلى الله عليه وسلم الى قيام الساعة وهم اهل القبلة يتوجهون الى المسجد الحرام - 00:02:13

قال فولي وجهك شطر المسجد الحرام وهذا كله في الصلاة الصلاة بعضهم ذكر ان ذلك ايضا يكون في الصلاة ويكون عند الذبح ذبح ذبح الاضحية فانه يوجهها الى القبلة وكذلك عند عند دفن الميت - 00:02:32

عند دفن الميت وعند الاحتضار هناك مواضع ذكرها بعض اهل العلم ولكن المتحتم والمتوجه وان الصلاة حتى ذكر بعضهم يعني الدعاء انه يستقبل القبلة عند الدعاء في مواضع ذكرها اهل العلم ولكن - 00:02:57

المتوجب علينا والواجب علينا والذي يعد شرطا الصلاة وان الصلاة لا تصح الا به هو التوجه الى المسجد الحرام لذلك كرره الله سبحانه وتعالى في هذه الايات ثلاث مرات كل - 00:03:20

موضع يتناسب مع ما يذكره الله سبحانه وتعالى الموظع الاول لما قال سبحانه وتعالى طولي وجهك شطر المسجد الحرام حيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا رتب عليه موقف اهل الكتاب وقال - 00:03:40

وان الذين اوتوا الكتاب يعلمون انه الحق انه الحق من ربهم وما الله بغافل عما يعملون يعني انت تتوجه وتؤمر التوجه في صلاتك بدلا من المسجد الاقصى الى المسجد الحرام - 00:03:59

والمؤمنون تبع لك في ذلك واهل الكتاب في كتابهم وفي علمهم يعلمون علم اليقين ان هذا هو الحق وان نبي الساعة محمد صلى الله عليه وسلم يتوجه الى المسجد الحرام في صلاته - 00:04:17

في عبادته وهم يعلمون ذلك وما الله بغافل عما عما يعملونه ويخططونه ضد الاسلام وتأتينا المواضع الاخرى التي كرر الله فيها في

مواضعها والله بعد ذلك ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب - 00:04:36
بكل اية وهذا فيه يعني هذا الاسلوب اه يعني حتى يكون النبي صلى الله عليه وسلم على يقين بان هؤلاء الذين اعترضوا وعاندوا لن يقبلوا وايضا فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يبالي بهم - 00:04:57
ولا ينتظر منهم ان يقبلوا من يقبل ما يأمرهم به وهم معاندون ومشاكسون ولا يريدون الحق لذلك قال ولئن اتيت واللام في قوله ولئن هذه يسميها اهل العربية نسميها يسمونها - 00:05:16
اللام الموطئة للقسم يعني ان هناك قسما محذوفا والتقدير والله والله لئن والله لئن اتيت الذين اوتوا الكتاب اليهود النصارى والمؤكد هنا هم اليهود الذين في المدينة ولئن اتيت الذين اوتوا الكتاب بكل اية - 00:05:37
بكل حجة وجمعت لهم كل شيء لا يمكن ان ان يتبعوا قبلتك لماذا؟ لا يريدون الحق هم يعرفون قد قرأوا في كتبهم ان هذا هو الحق ولكنهم لا يريدون اتباع - 00:06:04
سيد المرسلين والله اخبر ايضا قبل ذلك في ايات يعني توطئة وارهاصا في قوله ولن ترضى عنك اليهود والنصارى حتى تتبع ملتهم يعني لا ينتظر الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:06:23
منهم اي قبول اتباعه صلى الله عليه وسلم قال الله بعد ذلك وما انت تابع قبلتهم نلاحظ جملة جملة اسمية وما انت جملة اسمية منفية بماء وما انت بتابع قبلتهم والجملة الاسمية - 00:06:43
ماذا تفيد الثبوت والاستقرار يعني لا يمكن لك يا محمد ان يأتي يوم من الايام وتؤمر باتباع قبلة هؤلاء لا يمكن وما انت مطلقا بتابع قبلتهم وما بعضهم اي اليهود والنصارى - 00:07:06
وفرقهم كتاب قبلة بعض. لن يرضى بعضهم عن بعض كل لا يريد الاخر لانهم كلهم يتبعون الاهواء يتبعون اهواءهم ولم يكن لهم دين صحيح لذلك قال الله سبحانه وتعالى ولئن - 00:07:25
نلاحظ ان لئن جاءت مرة ثانية مرة اخرى وهي اللام الموطئة للقسم. والله والله لئن اتبعت اهواءهم وسمى ما يريدونه اهواء ولم يقل دينهم لان لان الدين عندهم باطل ليس عندهم دين. انتهى دينهم - 00:07:42
دعوة النبي صلى الله عليه وسلم وبعثته قال ولان تبعت اهواءهم ولانهم لا يريدون وانما يريدون الافساد لذلك يسمى سمى ما يطالبون به اهواء ولئن اتبعت اهواءهم من بعد ما جاءك من العلم - 00:08:06
جاءك الوحي وجاءك الحق ثم اتبعت اهواءهم فما النتيجة؟ قال انك اذا لمن الظالمين انك اذا لمن الظالمين لاحظ كلمة اذن اذا جيء بها يعني ينضبط الكلام انه لو قال انك لمن الظالمين - 00:08:27
دل على ذلك انه من الظالمين دائما لما قال انك اذا يعني اذا في هذه الحال في هذا الوقت وفي هذه الحال ان اتبعتها ان اتبعتهم اهواءهم فالحال انك في جملة - 00:08:51
الظالمين وان كان هذا الخطاب ايها الاخوة ننتبه وان كان هذا الخطاب موجه الرسول صلى الله عليه وسلم فالمراد المراد غيره وحاشاه صلى الله عليه وسلم من يتبع اهواءهم ولا في لحظة - 00:09:08
وانما يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم تأكيد الامر تأكيد للامر وبيان خطورته ان كان مراد وهذا لابد ان نعرف علماء الاصول ان خطابات النبي صلى الله عليه وسلم قد تكون خطابات - 00:09:26
الرسول خاصة قوله تعالى بلغ ما انزل اليك وقد تكون خطابات للرسول ولامته يا ايها النبي اتق الله اقيم الصلاة الشمس قد يكون الخطاب موجه للرسول والمراد والمراد امته لقوله تعالى هنا - 00:09:46
اتبعت اهوائهم الرسول حاشاه ان يتبع اهواءهم ومثله قوله تعالى ان كنت في شك مما انزلنا اليك ان يشك الرسول صلى الله عليه وسلم في الوحي هذا معنا المراد بتأكيد - 00:10:12
خطورة هذا الامر وشناعته ان يقع من الرسول او يقع من المؤمنين يتبعوا اهواء هؤلاء وان ولو فرضا حصل ذلك كان كان المتبع واقعا في جملة الظالمين قال الله سبحانه وتعالى بعد ذلك في بيان حقيقة هؤلاء - 00:10:30

هؤلاء اهل الكتاب قال سبحانه وتعالى الذين اتيناهم الكتاب وهم اليهود والنصارى اتاهم الله العلم واتاهم وانزل عليهم الكتب السابقة التوراة والانجيل قال الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه يعرفونه كما يعرفون ابنائهم - 00:10:54
يعرفون من يعرفون النبي صلى الله عليه وسلم ويعرفون دعوته ويعرفون الكتاب الذي انزل اليه يعرفون انه سيؤمر التوجه الى المسجد الحرام بعد ما كان يتوجه الى المسجد الاقصى كل ذلك عندهم عندهم به علم - 00:11:15
ويعرفون حقيقة الرسول واوصافه واخلاقه كل ذلك لا يخفى عليهم كما يعرفون ابناءهم لا يخفى عليهم فمعرفتهم محمد معرفة لا يشك فيها احد منهم لا شك فيها احد منهم ولكن النتيجة ما هي؟ قال وان فريقا - 00:11:35
الجميع وان فريقا منهم ليكتمون الحق يخفون الحق تخفون دعوة الرسول او اوصاف الرسول ويخفون ما جاء في القرآن مما مما هو مما هو متقرر عندهم التوراة ويخفون تحويل القبلة. كل ذلك يكتمون الحق - 00:11:56
والحال ما هو؟ والحال والحال ما هي؟ الحال انهم يعلمون يعلمون ذلك يعلمون انهم يعرفونه وانهم يكتمون الحق قال الله سبحانه وتعالى ردا عليهم الحق من ربك الحق الذي يكتمونه والذي امرت به - 00:12:18
والذي اظهره الله سبحانه وتعالى لك هو الحق من ربك وفي هذا يعني الدعوة للرسول وسلم ان يكون ان يكون على في جانب القوة وان يظهر قوته امامهم وان ما جاءه هو الحق - 00:12:37
لا مرية فيه وان ما هم عليه هو الباطل كان الحق قد جاء من من الله ولاحظ انه قال من ربك انه قد اوحي الي هذا الحق من الله ليس من احد من المخلوقين - 00:12:58
انما هو قد جاء من الله سبحانه وتعالى الحق من ربك ولا تكونن من المبتلين يعني لا يريبك ولا يريبك يعني ريبة لا تكن للممتلين. وهذا مثل ما ذكرنا وان كان يعني وان كان هذا الكلام موجها للرسول - 00:13:15
ان المراد ان المراد غيره ان الرسول صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يكون من الشاكين لا يمكن ابدا ولا تكونن من الممتلين قال الله سبحانه بعد بعد ذلك ولكل وجهة هو موليها - 00:13:36
كل وكل اصحاب دين وكل اصحاب يعني شرائع سابقة من من الامم الماضية اليهود والنصارى وغيرهم من اصحاب الاديان كل له دين وكل له ملة. وكل له وجهة يتوجه اليها في عبادته - 00:13:55
وهذا يعني رد ايضا من الردود على تحويل القبلة انه امر غير مستنكر يعني اذا كان اذا كان النصارى يصلون الى المشرق واليهود يصلون الى بيت المقدس وغيرهم يصلي الى كذا او كذا والمسلمون يصلون المسجد الحرام - 00:14:18
وش الاشكال ما في اشكال ما في شي يعني يعني يحتاج الى صعوبة. كل دين وكل ملة تتوجه ولكن العبرة من اين هي؟ هي العبرة في المسابقة الى الخيرات والمبادرة الى فعل الطاعات - 00:14:36
والاستجابة الى اوامر الله والانقياد الاستسلام لله. هذه هي العبرة. ولذلك قال بعدها فاستبقوا وجاء بالفاء الدال على السرعة قال فاستبقوا فاستبقوا الخيرات والاستباق والمسابقة والمسارعة تدل على سرعة الاستجابة - 00:14:55
فاستبقوا الخيرات استبقوا الخيرات. يعني بادروا بفعل الخيرات ولهذا استنبط بعض اهل العلم اه من قوله تعالى فاستبقوا الخيرات انه يستحب على للانسان ان ان يتعجل ان يتعجل في تحقيق ما يأمره الله - 00:15:15
كما قال موسى عليه السلام قال وعجلت اليك ربي لترظى فان رضا الله في المسابقة والتعجل لذلك يعني استحب بعض اهل العلم الصلاة في اول وقتها عند دخول وقتها الا ان يكون هناك - 00:15:36
اسباب اخرى وقضاء مثلا الصيام وقضاء اخراج الزكاة الحج المبادرة للحج. كل هذه ينبغي للانسان ان يبادر وان يسارع وان لا يتردد او يتأخر لغير عذر قال فاستبقوا الخيرات ثم قال سبحانه وتعالى - 00:15:55
ايها المتوجهون لكل قبلة المطلوب منكم المسابقة للخيرات. فان فانكم ستعودون الى ربكم. قال اينما كنت اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا يعني اينما كنتم وفي اي ارض عشتم ومتم فان مرجعكم فان مرجعكم الى الله. وانكم ستعودون الى الله سبحانه وتعالى. اينما تكونوا يأتي بكم الله جميعا - 00:16:15

والله سبحانه وتعالى لا يعجزه ان يحشر الناس في لحظة قال ان الله على كل شيء قدير. لا يعجزه ان فانما هي زجرة واحدة فاذا هم جميعا لدينا محضرون بمجرد الصيحة الواحدة كلهم قد اجتمعوا - 00:16:44

فلا يجوزه شيء سبحانه وتعالى فيجمعهم في صعيد واحد ويحاسبهم في صعيد واحد. في لحظة وهو سريع الحساب سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى في تأكيد لتأكيد التوجه الى المسجد الحرام قال ومن حيث خرجت - 00:17:05

في سفر او في غير سفر ومن حيث خرجت طولي وجهك شطر المسجد الحرام جهة المسجد الحرام وانه للحق من ربك هذه الثانية هذه المرة الثانية امر الله سبحانه وكرر عليه مرة اخرى انه متى خرج - 00:17:25

فانه يتوجه الى المسجد الحرام في في عبادته وفي صلاته قال وانه للحق من ربك هذا هذا التوجيه حق من ربك وعلى وعلى المسلمين ان يتقبلوا وعلى وعلى هؤلاء من اليهود والنصارى واهل الكتاب والمعترضين ان - 00:17:46

يتيقنوا ان هذا هو الحق واذا كان هو الحق لابد ان يظهر ولابد ان يظهره ان يظهره الله سبحانه وتعالى. هذا الحق الذي امرت به وهذا يدل على او هذا يفهم منه - 00:18:08

ان الله اراد من نبيه ان يظهر لهم الحق وان يبين لهم حقيقة هذا الامر انه الحق من ربك وما الله بغافل عما تعملون الله سبحانه وتعالى غير غافل ولا ساه عما يعمله الطرفان من المؤمنين وغيرهم - 00:18:24

ما يغفر الله سبحانه وتعالى فيجازي المحسن باحسانه ويجازي المسيء على اساءته فالله سبحانه وتعالى لا يغفل عن ذلك مطلع على جميع احوال النبي صلى الله عليه وسلم واحوالي اتباعه المؤمنين واحوال من خالفهم. كل ذلك مطلع عليه سبحانه وتعالى غير غير غافل عنهم - 00:18:44

قال سبحانه وتعالى في الموضع الثالث هذا التكرار الثالث قال ومن حيث خرجت وولي وجهك شطر المسجد الحرام وحيثما كنتم فولوا وجوهكم شطرا. قد يأتي سائل ويقول يكفي مرة نقول لا للمرة الاولى رتب عليه - 00:19:08

موقف اهل الكتاب انهم يعلمون انه الحق والموضع الثاني رتب عليه خطاب الرسول بانه بان هذا هو الحق ولابد ان يظهر وهنا لما قال وحيثما كنتم تولوا وجوهكم شطرة قال لان لا يكون للناس عليكم حجة - 00:19:32

يقول لا بد ان يظهر وان وان لا يكون للناس عليكم اي حجة يحتجون بها عليكم اذا بينتم له اذا بينتم لهم ذلك وعرفوا ذلك الحق الا يكون للناس بان لا يكون الناس عليكم حجة - 00:19:54

اي فاستقبالكم هذه القبلة هذه قامت الحجة عليها اقامة الحجة على اظهارها وقامت الحجة على من خالفهم من اهل الكتاب والمشركين. وانقطعت بهم الحجج ليس عندهم دليل قال حتى لا يبقى لهم حجة يحتجون يحتجون بها عليكم. لئلا يكون عليكم حجة ثم قال - 00:20:12

الا الذين ظلموا الا الذين ظلموا اي لكن الذين ظلموا فانهم يحتجون بحجج واهية لكن الناس قد ظهر لهم الامر فلا حجة لهم. يعني ليس لهم حجة قاطعة او حجة صحيحة. بل مجرد شبهات - 00:20:38

مجرد شبهات ولذلك قال الا الذين ظلموا الذين ظلموا هم الذين هم الذين يأتون بالشبهات وهم الذين يثيرون البلبلة ويثيرون الجدال الجدال بغير حق ولا يريدون الحق وانما يريدون يريدون ان يثيروا الفتن بين المسلمين. هؤلاء هم. ولذلك قال الله ماذا قال لهم؟ قال للمؤمنين؟ قال الا الذين ظلموا منهم - 00:20:57

فانهم يثيرون الجدل ويثيرون البلبلة ويثيرون الفتن بين المسلمين. قال الله فلا تخشوهم لا تخشوا هؤلاء لان حججهم باطلة. وليس عندهم اصلا حجج وما احتجوا به كلها باطلة. لا يلتفت اليها. فلا تلتفت اليهم ولا تخافوهم واخشوني انا سبحانه وتعالى - 00:21:24

الذي يخشى في الحقيقة هو الله والذي ينبغي ان تظهر خشية ان ان تظهر خشيته من المؤمنين هو خشية الله سبحانه وتعالى اخشوا الله ولا تخشوا الناس. لا تخشوني فلا تخشوا الناس - 00:21:47

وتترددوا في اظهار الحق بل خافوا الله الذي امركم بذلك امركم بذلك وامتثلوا امره سبحانه وتعالى. قال الله سبحانه وتعالى في تحويل هذه القبلة والتوجه للمسجد الحرام قال ولاتم نعمتي عليكم - 00:22:02

اي هذه هذه من نعم الله من نعم الله ان جعلكم تستقلون بقبلة خاصة بكم ايها المسلمون ولا تكونوا تبعا لغيركم وهذه من اجل النعم التي بين الله سبحانه وتعالى - 00:22:21

انه قد اتم عليهم نعمته اكمل لهم الدين واتم عليهم النعمة. ومن اعظم النعم هو نعمة الاسلام. ونعمة الصلاة ونعمة العزة للاسلام والمسلمين قال وليتم نعمتي عليكم ولعلكم تهتدون. يعني اتم النعمة عليكم ايها المؤمنون - 00:22:36

عليكم وتعرفون الهداية. لان من اجل النعم واعظمها من يهتدي المهتدون الى شرع الله وان يتمسك المتمسكون باوامر الله ويمتثلوا امره ويمتثلوا امر الله سبحانه وتعالى فهذه من اعظم النعم النعم التي تحتاج منا - 00:22:59

ان نشكر الله ان جعلنا في عز الاسلام ولم نكن تبعا لليهود ولا للنصارى. وانما هم تبع لنا. ولذلك قال وليتم نعمتي عليكم هذه من اعظم النعم. ولعلكم لعلكم تهتدون الى الحق - 00:23:21

يتبعون الحق تتبعون الحق قال الله سبحانه وتعالى كما ارسلنا اليكم رسولا منكم يتلو عليكم اياتنا يقول كما ارسلنا اليكم هذا الرسول وبعثناه فيكم وكنتم في ظلال وفي جهل ولا تعرفون الطريق الى الله. ثم ارسل اليكم هذا الرسول الذي يعلمكم العلم - 00:23:39

مثل ما مثل هذه الهداية قد هداكم الله سبحانه وتعالى الى قبول تحويل القبلة واتباعها والثبات عليها هذا معنى كما التي هي للتشبيه اذا ارسل الله لنا خير رسله حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم. قال كما ارسلنا فيكم رسولا وهو محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:02

ورسولا منكم تعرفونه ويعرفكم ويتكلم بلغتكم يتلو عليكم اياتنا اي القرآن يقرأه ويعلمهم احكامه يتلو عليكم اياتنا ولاحظ انه لم يقل يقرأ عليكم ان هناك فرق لان هناك فرقا كبيرا بين - 00:24:26

يتلو ويقرأ الذي يقرأ يقرأ بلسانه والذي يتلو يقرأ القرآن بلسانه ويبين ما فيه من احكام ويتبع ما جاءه. والرسول يتبع والمؤمنون يتبعون من التلو وهو اتباع قال يتلو عليكم اياتنا وهي القرآن ويزكيكم الرسول صلى الله عليه وسلم والشريعة تزكيكم والله يزكيكم سبحانه - 00:24:47

تعالى ويطهركم من من الذنوب والمعاصي ويطهر ويطهر ايضا اخلاقكم بالتربية الى احسن الاخلاق الى احسن الاخلاق ويطهركم من الشرك والبدع والمعاصي بالطاعات سبحانه وتعالى قال ويعلمكم الكتاب والحكمة اي القرآن والسنة - 00:25:16

او القرآن واسرار الشريعة يعلمكم الله احكامه سبحانه وتعالى. ثم قال يعني عطفا على على هذه الامور المذكورة قال ويعلمكم ويعلمكم ما لم تكونوا تعلمون اي لن تكونوا تعلمونه قبل بعثة الرسول صلى الله عليه وسلم يعلمكم العلوم التي لا حد لها - 00:25:43

والقرآن قد جمع الله فيه علم الاولين والاخرين. وجمع فيه علم الدنيا والدين. وجمع فيه جمع فيه سبحانه وتعالى علم الدنيا والاخرة يعلمنا في هذا القرآن ما لم يخطر ببالنا. قال سبحانه وتعالى فاذكروني - 00:26:07

اذكركم واشكروا لي ولا تكفرون. اي اكثروا من ذكري والله سبحانه وتعالى امر امر ان يذكر وان يكثر من ذكره وذكره سبحانه وتعالى في القلب ذكره في اللسان بالتهليل والتحميد والتسبيح - 00:26:28

القلب الاعتراف بنعمه وباللسان بالتحميد والتسبيح والتهليل وذكره بالجوارح بالعمل بطاعة والبعد عن معاصيه. فاذكروني واظهروا اظهروا عبادتي اذكركم اذكركم يعني ان الله سبحانه وتعالى يجازي بالاحسن اذا ذكرناه وعبدناه حق العبادة فانه يجازينا احسن الجزاء. وفي الحديث في الحديث قال من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي - 00:26:49

ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ خير منه لابد من يعني اظهار ذكر الله بالطاعات واشكروا لي ولا تكفرون. اشكروا نعمة الله انما انعم عليكم بهذا الدين بهذا الدين وهذه الرسالة وببعثة محمد ورسال محمد لكم صلى الله عليه وسلم الذي هو اشفق وارحم - 00:27:23

الخلق بكم واحمدوه على ان يسر لكم قبول هذا الدين واشكروه على ان جعلكم تتوجهون الى خير الجهات وهي المسجد الحرام فهذا كله يحتاج منا ان نشكر الله ولا نكفره. نشكر الله سبحانه وتعالى على هذه النعم - 00:27:49

ولا ولا نجحد او نكفر او نقصر في شكره سبحانه وتعالى والله يقول لئن شكرتم لازيدنكم اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم من الذاكرين له ومن الشاكرين لنعمه وان يجعلنا واياكم موفقين لكل خير - 00:28:09

لعلنا نقف عند هذا القدر. وان شاء الله في اللقاء الذي بعده ان شاء الله نستكمل ما توقفنا عنده الله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:28:29
- 00:28:44